UNITED NATIONS CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT

Trade and Development Board, sixtieth session

Geneva, 16–27 September 2013

Opening Plenary

Speaker: Sudan

Monday, 16 September 2013

Not checked against delivery *

* This statement is made available in the language and form in which it was received. The views expressed are those of the author and do not necessarily reflect the views of UNCTAD.

بيان السودان أمام إجتماع مجلس التجارة والتنمية

16–27 سبتمبر 2013م

السيد/ الرئيس

السيد/ الأمين العام

السادة الحضور

أولاً نتقدم بالتهنئة الخالصة للسيد/ الرئيس ونوابه لإنتخابهم لرئاسة هذه الدورة، وكذلك التهنئة للسيد/ الأمين العام على إنتخابه لتولي مهامه للأعوام القادمة مع الأمنيات له بالتوفيق.

نشكر جهود الرئيس السابق والأمين العام السابق ونوابهم ومساعديهم على مابذلوه من جهود مقدرة في الفترة السابقة متمنين لهم التوفيق في حياتهم العملية القادمة.

نؤيد ما جاء في كلمة السيد/ سفير الإكوادور إنابة عن م جموعة ال77 والصين وماجاء في كلمة السيد/ مندوب إثيوبيا إنابة عن أفريقيا.

إن السودان قد قام بتشجيع الإستثمار وأصدر قانوناً معدلاً بذلك في هذا العام من أجل تشجيع الإستثمار، وهناك جهود مبذولة في مجال تسهيل التجارة وتحسين بيئة الأعمال. نسعى إلى إجراء مراجعة سياسة الإستثمار في السودان، ونتمنى أن نجد الدعم والمساعدة من الأنكتاد في ذلك.

تلقى السودان دعماً من الأنكتاد في مجالي تسهيل التجارة ونظام البيانات الإلكترونية الخاصة بالجمارك (أسكودا)، ونقدر ذلك ونتطلع إلى المزيد من الدعم في ذلك المضمار.

من خلال تقرير التجارة والتنمية للعام 2013م برزت بعض النقاط ذات الإهتمام للدول النامية والأقل نمواً منها على سبيل المثال:

- من المتوقع تباطؤ معدل النمو في أفريقيا في عام 2013م.
- ظل معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لأفريقيا جنوب الصحراء مستقراً عند معدل يزيد عن 5% بفضل إستمرار إرتفاع مستوى حصائل الصادرات من السلع الأولية.
- عدد من البلدان الأقل نمواً في المنطقة ظلت تتعرض للتأثر بحدوث تقلبات مفاجئة وحادة في الطلب على بعض السلع الأساسية.

- إتجاه التراجع العام الذي شهدته التجارة الدولية يسلط الضوء على جوانب الضعف التي لا تزال البلدان النامية تواجهها في وقت يشهد نمواً في البلدان المتقدمة، كما أن في ذلك دلالة على أن البيئة التجارية يحتمل أن تكون أقل مواتاة خلال السنوات المقبلة.
- إرتفعت نسبة التجارة بين الجنوب والجنوب في مجموع التجارة الدولية من أقل من 30% في 1995م إلى مستوى يزيد عن 40% في عام 2012م، علاوة على ذلك فإن نسبة المصنوعات في صادرات بلد من البلدان النامية إلى بلدان نامية أخرى والقيمة المضافة في هذه التجارة أعلى بكثير مما تكون عليه في صادرات هذا البلد إلى البلدان المتقدمة مما يدل على الدور الإنمائي المحتمل للتجارة بين الجنوب والجنوب.
- التحدي الرئيس الذي يواجه البلدان هو تحدي تخصيص نسبة من عائدات إستغلال الموارد وتوجيه الإيرادات نحو الإستثمار في الإقتصاد الحقيقي من أجل حفز تنويع وتحسين الإنتاج والصادرات.

السيد/ الرئيس

نتطلع إلى الدور الكبير الذي يلعبه الأنكتاد في تعزيز وتهيئة البيئة التجارية والعمل مع المنظمات التجارية والتنموية متعددة الأطراف للمزيد من التنسيق والتكامل في الأدوار، وكذلك المزيد من الدعم الفني من أجل زيادة القيمة المضافة لصادرات الدول النامية والأقل نمواً وتنويع الصدرات وزيادة حجم التبادل التجاري بين دول الجنوب والجنوب.

لا بد من إدماج الدول النامية والأقل نمواً في سلاسل القيم العالمية التي أصبحت إتجاهاً عالمياً.

المضي قدماً في العمل التحليلي الذي يقوم به الأنكتاد وترشيد عدد المنشورات والإهتمام بالكيف والإهتمام بأثرها على تغيير الواقع إيجاباً.

وهذا بالطبع يتطلب من الدول الأعضاء دفع مساهماتها وإستقطاب المزيد من الدعم من المانحين.